

آراء العلماء

مستقبل الشعوب الانكليزية

قدّر المتر ديلون الكاتب السياسي الشهير ان الشعب الانكليزي سيبلغ بعد خمس وعشرين سنة مئة وثمانين مليوناً ويكون حينئذ حاكماً على خمس مئة مليون من البشر في الهند وغيرها . وبتلوهُ الشعب الصيني فيكون حينئذ خمس مئة مليون ثم الشعب الروسي فيكون مئة وخمسين مليوناً الى مئتي مليون . واما بقية الشعوب فلا يزيد شعب منها على مئة مليون . ويكون اهالي المانيا حينئذ اكثر من اهالي فرنسا بخمسين في المئة وتكون السلطة في المسكونة للشعب الروسي والشعب الانكليزي . ومن رأيد انه يجب على هذين الشعبين ان يتفقا من الآن على اتسام المسكونة ويتحدا اتحاداً وثيقاً والأ فلا يعد ان تغلب انكلترا على امرها وتنفصل مستعمراتها عنها وتغسي من الدرجة الثالثة بين الدول الاوربية بعد ان كانت من الدرجة الاولى . وقد غفل عن ان مناظرة الشعوب من الآن فصاعداً لا تكون بالقوة الحربية بل بالقوة الصناعية والتجارية وان الغلب في مستقبل الايام لاكثر الشعوب كعباً

الحلقة المفقودة

وصننا في العام لماضي الآثار التي وجدها

الدكتور دبورى في جزيرة جاوى ونسبها الى حيوان متوسط بين الانسان والقرد حسب الحلقة المفقودة . وقد اطلعنا الآن على خطبة القاها في الجمعية الملكية بمدينة دبلن في اواخر الشهر الماضي وبما قاله فيها انه وجد مع تلك العظام عظام كثير من الحيوانات المنقرضة ويظن انها هلكت كلها بثوران جبل ناري ثم جرفت الى السيول الى حيث وجدها . والظاهر ان تمساحاً مزق بدن ذلك الحيوان المتوسط بين الانسان والحيوان واكل لحمه ولذلك تفرقت عظامه بعضها عن بعض . وقال ان كل المشرحين الذين رأوا عظم الساق حكوا انه مثل عظم ساق الانسان الا الاستاذ ورخوف فانه قال انه مثل عظم القرد . وهذا العظم قدر اربعة عظام من عظم الانسان العادي مع ان القحف الذي وجد معه اصغر من قحف الانسان

وقد ذكرنا قبلاً رأي الدكتور كتنهام في هذه الآثار وهو انها آثار انسان (انظر الصفحة ٢٦٢ من المجلد التاسع عشر) لكنه قال الآن انه ابدى ذلك الرأي قبل ان رأى الآثار عينها اما الآن وقد رآها فلا يسهل القول بانها آثار انسان ولكنه يحكم حكماً بأنما ان القحف منها ارق من قحف كل القرد

رئيس قسم الاثروبولوجيا فيه ومما قاله فيها " ان تمدن كل شعب هو نتيجة اموز كثيرة متوقفة على ذلك الشعب واخلاقه واقليم بلاده وتجارته وسائر الاحوال المتعلقة بها فمن يطلب تغيير تمدن قوم من غير ان يغير احوالهم كلها كمن يطلب الاستحيل . وما من تغيير يتسرع به الشعب الا اذا كان ناتجاً من عقولهم بنمو طبيعي " الى ان قال " ان بعض الفلاحين (بمصر) تعلموا القراءة والكتابة فكانت نتيجة ذلك انهم صاروا حقي . وكل مصري أجبر على تعلم القراءة والكتابة صار بليداً وكلاً غير قادر على الاعتناء بنفسه وقد فسدت صحته وعقله بالعلم الذي غُصِب عليه . ثم استدرك على ذلك قائلاً " ان ما نعتده من فوائد التعليم لا ينطبق على كل الناس فان مياي الميكنين الفاخرة واشعار هومبوس الخالدة وتجارة العصر البرتزي الواسعة النطاق كلها خاصة بشعوب مجهولون القراءة والكتابة . وكل الصفات الفاضلة كالعدل والاعتدال والحجة والدعة والفضة والزكاة واغتنام الفرص موجودة في اصدقاء المصريين وهم لم يتعلموا " وخلاصة رأي الاستاذ بتري ان التعليم الاضطراري ضارٌ غير نافع . ويظهر لنا ان هذا الرأي لا يؤيده عقل ولا نقل لان الانسان ابن الاضطرار وقد قوي وارثي لان احوال الزمان والمكان اضطرته الى ذلك . والتعليم الاضطراري لم يضر الا الذين

المعروفة كالغورلاً والشبانزي والأرانغ اما عظم الساق فعنده انه مثل عظم ساق الانسان وخلاصة رأيه ان هذه العظام عظام حيوان من نوع الانسان بعد ان انفصل عن انواع القرد في بداءة ارتقائه في سلم الانسانية وقد اجمت آراء العلماء الذين اشرركوا في هذا البحث على ان تلك العظام من بقايا انسان ارق من القرد المعروف الآن قليلاً واحط من الانسان كثيراً فهو من الحلقة المفقودة التي يشدها العلماء

سبب التقرس

ارتأى المستر مورتيير غراقل ان سبب التقرس زيادة الحامض اليوريك في البدن . وهذه الزيادة حاصلة من كثرة الكريات البيضاء في الدم والبدن وقلة الكريات الحمراء ولذلك فعلاجه كعلاج فقر الدم بتدبير الطعام حتى تكثر الكريات الحمراء وتقل البيضاء

ضرر التعليم في مصر

ليس بين نظارات الحكومة المصرية ما هو اكبر فائدة لحياة البلاد الادبية والمالية والسياسية من نظارة المعارف . وفيها الجرائد تحت ولاة الاموز على تكثير الاموال لها لكي يتسع نطاق فوائدها اذا نحن ينطية للاستاذ بتري الانري الشهير الذي يند الى هذا القطر كل عام يتقب آثاره ويبحث فيها الفاها في مجمع ترقية العلوم البريطاني وهو

انكلترا قد استولت على جنوبها فتقسماها
سبب الطوفان

كتب بعضهم مقالة مسهبية في جريدة
العلم العام الاميركية وصف فيها العصر
الجليدي الذي عمّ اوروبا وجانباً كبيراً من
الارض واثبت ان الانسان كان قبل ذلك
العصر وقد بقيت آثاره في كهوف الارض
من ذلك الحين ثم قال انه ليس في تقاليد
البشر ما يشير الى ذلك ولكن فيها ما يشير
الى طوفان عام نجا منه قليلون منهم . ثم
ذهب في سبب هذا الطوفان الى ان قشرة
الارض تصدعت من شدة ضغط الجليد
عليها فتأت منها الجبال وتجرّت اللحم فاذا
الجليد فسال منه سيل مغمم غمر المسكونة وهذا
هو الطوفان العام الذي حدث في عصر الانسان

كثرت مساعدة الحكومة لهم حتى لم يبق لهم
سبيل للاعتماد على انفسهم اما الذين سلخوا
من هذه الآفة فقد نالوا حظاً وافياً من العلم
والفضل في مصر والشام وماثلوا اقرانهم
الاوربيين فعمى ان يزيد اهتمام الحكومة
المصرية بالتعليم وتوسيع نطاقه حتى يشترك
فيه كل احد من ابناء هذا البلاد

الروس في الصين

من رأي النكاتب ديمتريوس بلجر في
جريدة المعاصر ان لا بد لروسيا في الاستيلاء
على بلاد الصين قريباً فتحل محل الدولة المالكة
فيها الآن وانه اذا كانت انكلترا تبغي ان
لا تتأثر روسيا بالصين كلها فعليها هي ان
تستولي على جنوبي الصين رويداً رويداً حتى
اذا استولت روسيا على شمالي الصين تكون

اخبار الايام

ذريعا . وشت الثلث في ولايات الاناطول
قتل من الارمن نحو ثلاثين الفا وحرقت القرى
ودمرت البيوت ودامت هذه الحال الى ان
” صدرت الارادة السلطانية في ١٤ ديسمبر
تقضي بعقاب كل سافكي الدماء والسالين
والناهبين عقاباً بلا شفقة وتأمّر الجنود باخذ
كل نبتة بالقوة “. وحاربت الدروز جنود
الدولة في بلاد خوران في شهر ديسمبر فدارت

المسائل الحاضرة

مضت سنة ١٨٩٥ بعد ان شبيّت
الولدان باهوالها ودخلت ١٨٩٦ وجو السياسة
مظلم مكفهر فخدمت نار الحرب بين الصين
واليابان بعد ان صبغت الارض بالدماء وامتلأ
البحر بيمش القتلى وأتقاض البوارج وتفلّت
الجنود الفرنسية على جزيرة مدغسكر وفتحت
عاصمتها بعد ان فتكت الامراض بهم فتكّأ